

فيما محافظها الخبجي يجمع مدراء عموم المكاتب التنفيذية لناقشة وتقييم أوضاعها..

لحج تكسر الانتظار محليا وتشرع في معالجة ملفاتها في ظل غياب حكومي كامل

الأمناء / لحنج



بنفس الأداء المتميز والعطاء تواصل قيادات محافظة لحنج ممثلة بالمحافظ الدكتور ناصر الخبجي، جهودها الفردية، في حالة فريدة تكسر فيها قيادة المحافظة الانتظار وتشرع في معالجة ملفاتها، من أجل انتشار لحج من واقعها الذي عاشته منذ سنوات وخاصة ما بعد الحرب الاخيرة، وذلك في ظل غياب حكومي كامل.

ورغم ما تعانيه المحافظة من عوائق مالية، وتدهور في بعض الخدمات، إلا أن قيادة المحافظة، سعيت وتوسعت بكل طاقتها للحفاظ على مستوى الخدمات عند الحد الأدنى، في ظل غياب أي مساعدات للمحافظة من أي جهة في مجال الكهرباء والخدمات الأخرى.

تحركات واجتماعات:

وفي ابرز النشاطات الاسبوعية للمحافظ الخبجي، فقد عقد اجتماعا موسعا، نهاية الاسبوع الماضي، بمكتبه بعاصمة لحنج الحوطة، جمع مدراء عموم المكاتب التنفيذية بالمحافظة، لمناقشة اوضاع المحافظة، وتقييم الاوضاع العملية خلال الفترة الماضية، ومعالجة القضايا والمعوقات التي تقف امام تنفيذ المهام الادارية وتطبيع الحياة الاجتماعية بشكل كامل.

وخلال الاجتماع، دارت نقاشات عديدة، واستمع المحافظ من مدراء عموم الى شرح مفصل للعديد من القضايا لخصوا فيه المشاكل والمعوقات الادارية وعدم توفر المباني وأدوات العمل ومشكلة المتقاعدين والمتقاعدين وتوفير مرتبات الموظفين وكذا عشوائية عمل المنظمات المحلية والدولية، وبرز المشاريع التي توقف اعتمادها سواء كان مركزيا او ممولا من قبل بعض المنظمات الدولية مما ادى الى عرقلة عمل بعض المكاتب.

وتحدث المحافظ الخبجي، في الاجتماع، عن ظروف المحافظة، والتحديات المالية، وكيف انه بات من الواجب تحدي الظروف العصيبة، وخوض معركة البناء والتنمية، رغم كل العوائق، مشيدا بالجهود المبذولة من قبل الجميع، ومشددا على ضرورة مضاعفة تلك الجهود، خدمة للحج وللوطن والمواطنين.

وأكد المحافظ الخبجي على ضرورة تكاتف الجميع والتنسيق المستمر بين المكاتب والعمل بحسب الامكانيات المتاحة والمتوفرة خاصة في هذه المرحلة الصعبة والتي تحتاج الى رص الصفوف والعمل بروح الفريق الواحد لان المرحلة تحتاج إرادة حقيقية لبناء الدولة المنشودة.

حصر الاضرار في المباني:

وخلال الاجتماع، اطلع المحافظ، الى نسبة الانجاز في عملية حصر وترقيم المباني المتضررة جراء الحرب التي شهدتها المحافظة حيث بلغت نسبة الانجاز في المربع الشرقي لمدينة الحوطة 70% وما تبقى سيتم انجازه خلال الفترة القادمة. وكان تم باوامر من محافظ المحافظة، تأسيس قاعدة بيانات للمدينة وحصر حجم الاضرار الكلية والجزئية للمساكن ومرافق الدولة، وخلال الايام القادمة سيتم تدشين عملية الحصر والترقيم للمباني المتضررة في مديرية تبن.

الكهرباء:

وفي الاجتماع الموسع، الذي عقده المحافظ تم مناقشة مشكلة الكهرباء، وما تعانيه من ظروف حرجة، جعلتها تعمل فوق طاقتها، نتيجة انتهاء العمر

وكان عقد يوم الخميس اجتماعا موسعا جمع افراد من إدارة أمن الحوطة ومدير امنها العقيد احمد الرجاعي ومدير شرطة المرور فضل الصايل، وعدد كبير من افراد شرطة المرور في كلية ناصر للعلوم الزراعية. بمناقشة بعض العراقيل والمعوقات التي يواجهها رجال المرور بالمحافظة، وسبل معالجتها، لتفعيل عمل إدارة المرور.

وكان وجه محافظ لحنج في وقت سابق، طلبا الى وزير الداخلية اللواء حسين عرب، لدعم محافظة لحنج، في إعادة تأهيل مراكز الشرطة بعاصمة المحافظة ومديرياتها التي تعرضت للدمار، وكذا تأهيل وزارة الداخلية لسجن صبر المركزي، الذي تعرض للتدمير الكامل اثناء الحرب.

أوضاع لحنج مالياً:

وفي إطار المرحلة الصعبة، تواجه محافظة لحنج، اوضاعا مالية صعبة، في ظل انعدام الميزانيات التشغيلية للمحافظة، ومكاتبها، وتأخر صرف رواتب الموظفين، والذي وضعت قيادة المحافظة لها حولا مؤقتة تتمثل بايرادات محلية، تصرف من البنك الاهلي والمركزي، من عوائد محطات المشتقات النفطية.

وتعد مشكلة تأخر رواتب الموظفين، مشكلة عويصة، تواصل قيادة محافظة لحنج، ممثلة بالمحافظ، متابعتها باستمرار، ووضع الحلول والمعالجات لها، في ظل غياب دور البنك المركزي اليمني.

ولاقت الخطوة الاخيرة التي اتخذها فخامة الرئيس عبدربه منصور هادي، تأييدا ومباركة من محافظ محافظة لحنج، والذي اعتبر المحافظ أن قرار نقل البنك الى العاصمة عدن، يعد قرارا تاريخيا، وصائبا، وخطوة في الاتجاه الصحيح، وفي نفس الوقت يعد ضربة قاصمة للمليشيات وقوى الانقلاب ..

واضاف، أن البنك المركزي، يشكل أهمية كبيرة على مناحي العمل وحياة الناس، وخطوة نقله تشكل بداية لانتشال المحافظات الجنوبية من معاناتها، مجددا التحيا لفخامة الرئيس هادي على قراره، مؤكدا على تأييدهم الكامل له ومباركتهم بصوره.

كما أيد المكتب التنفيذي والسلطة المحلية بمحافظة لحنج، قرار نقل البنك المركزي الى العاصمة عدن.

الحملة الشعبية دعم:

وفي إطار الحملة الشعبية لدعم ومناصرة جهات الصحة الصيحية، واصلت اللجنة بكافة فروعها، عملها الدؤوب في تقديم الواجب لجهات القتال التي تدافع عن محافظة لحنج، من الاعتداءات المستمرة للمليشيات الانقلاب المتمثلة بالحوثيين والمخووع صالح.

ونفذت الحملة زيارات الى جهات القتال الحدودية، عبر اللجان الخاصة بالحملة، للإطلاع على اوضاع الجهات، والرفع لقيادة الحملة، لإتخاذ الإجراءات، والتوجيه بتوفير متطلبات الجهات الغذائية والإسعافية.

وحققت الحملة التي تفرّدت بها محافظة لحنج، نجاحا كبيرا، وحدثت تفاعلا شعبيا واسعا في المحافظة وخارجها، وتفاعل معها المغتربين، الذين قدم بعضهم دعومات مالية، تصب في خدمة دعم الجهات والوقوف الى جانب المواطنين والجيش الذي يتصدى للعدوان المليشاوي.

ودعت الحملة الشعبية، كل المقتردين من المغتربين، ورجال المال والأعمال الى دعم الحملة، والوقوف الى جانب اخوانهم في جهات القتال بمحافظة لحنج.

طبية مجانية للمواطنين . وكان تم بتوجيهات محافظ المحافظة رئيس الحملة الشعبية لدعم الجهات، وكذا توجيهات رئيس اللجنة الطبية بالحملة الدكتور باسل البغدادي، ارسال كمية من المواد الطبية والإسعافية، مقدمة من الحملة الشعبية لدعم ومناصرة جهات لحنج.

و تم تسليم المواد الطبية في المركز الصحي بمؤخرة الجهة الى يد الدكتور صالح محمد صالح، والذي بدوره شكر قيادة الحملة الشعبية ممثلة برئيسها المناضل د/ ناصر الخبجي محافظ محافظة لحنج ونوابه وبقية افراد اللجان العاملة الذين يبذلون جهود كبيرة لتفقد احوال المقاتلين في الجهات وتقديم لهم الدعم الطبي واللوجستي.

زيارة جرحى الجهات وتقديم المساعدة لهم: ومواصلة من قبل المحافظ لمناصرة ملفات الجرحى، وتفقد حالاتهم، خاصة مع استمرار جهات القتال في حدود محافظة لحنج الشمالية والغربية، زار محافظ لحنج الدكتور ناصر الخبجي، الاربعاء جرحى جهات القتال بمديريات الصبيحة، وجبهتي كرش وباب المندب، الذين يرددون في مستشفى أطباء بلا حدود بعدن، مقدما بعض المساعدات لهم.

وخلال زيارته للجرحى، اطلع المحافظ الخبجي على صحة الجرحى، وسير العمليات العلاجية لإصاباتهم، والخدمات المقدمة لهم من المستشفى، حيث التقى المحافظ الخبجي، بإدارة المستشفى، ممثلة بمدير مشروع أطباء بلا حدود الدكتور "ماسيو" في مكتبه، للاطلاع على الخدمات المقدمة للجرحى. وأشاد المحافظ بما يقدمه مشروع أطباء بلا حدود، مستمعا من ادارة المشروع على مشاريعهم القادمة، وطلبا منهم اقامة مشاريع علاجية بالقرب من جهات القتال، لما يمثله ذلك من مساعدة للجرحى المصابين اصابات خطيرة، وانقاذ حياتهم.

أمنياً:

وفي إطار الجهود الأمنية، التي تقوم بها إدارة أمن المحافظة، اصدر مدير عام شرطة محافظة لحنج العميد ركن عادل الحالي، توجيهات إلى إدارة شرطة المرور في عاصمة محافظة لحنج الحوطة للقيام بمهامهم في المحافظة . واعتبر الحالي ان محافظة لحنج، بأمس الحاجة لتفعيل هذه الإدارة الحيوية التي من دورها ان تخدم المواطنين في تنظيم حركة السير في المحافظة . .

لشؤون الشباب وضاح الحالي، بمعية المدير العام لصندوق النظافة و التحسين م/ لحنج محمد سعيد عامر ومدير عام مديرية تبن محسن جعفر السقاف واخرين حملة النظافة بمديرية تبن والتي انطلقت بوقت سابق يدويا بمنطقة العند .

وتستمر حملة النظافة بتبن لمدة ست أيام انطلاقا من منطقة صبر وسوف تشمل مناطق عديدة بالمديرية .

وفي هذا السياق، قال مدير صندوق النظافة والتحسين بلحنج، محمد سعيد عامر، بأن حملة النظافة تأتي في ظل اقتتار الصندوق للعديد من مقومات العمل، حيث لا توجد وسائل العمل الاساسية مثل (شويولات او قلابات او فرمات وحوايات).

واضاف، أن ما يتم من جهود، هي تأتي بإمكانيات محدودة جدا، ويتعاون ومتابعة قيادة المحافظة ممثلة بالمحافظ الخبجي، مضيفا نأمل من قيادة المحافظة، مناشدة دول التحالف العربي، والحكومة، بتقديم الدعم لصندوق النظافة والتحسين م/ لحنج ببقية المحافظات حتى تتمكن من القيام بمهام عملنا دون اي معوقات .

مكتب الصحة:

وفي إطار نشاطات مكتب الصحة العامة والسكان، وزياراته للمديريات، نفذ الدكتور باسل البغدادي مدير عام مكتب الصحة العامة لحنج، ورئيس الحجة الطبية حملة دعم الجهات بلحنج، زيارة تفقدية الى المواقع الصحية في مديرية المضاربة وراسي العارة.

وباوامر من المحافظ، رافق البغدادي قافلة طبية من مكتب الصحة بلحنج لتزويد احتياجات المواقع الصحية الواقعة في اطار الجبهة.

وعقد البغدادي، لقاء مع طاقم وادارة المستشفى في مديرية المضاربة وراسي العارة حضره كلا من مدير عام مديرية راس العارة وادارة الصحة وبحضور الدكتور ربيع الصبيحي نائب مدير مكتب الصحة لشؤون الصبيحة، حيث شدد الصبيحي على ضرورة رفع جاهزية الطوارئ لكافة المواقع الصحية، واستعداد العمال من اجل استقبال الحالات الوافدة من جهات القتال .

وكان الدكتور البغدادي، قد نفذ عدة زيارات الى مستشفيات بعض مديريات المحافظة، في إطار خطة المكتب للزور

وتفقد المواقع الصحية في المحافظة، للإرتقاء بالقطاع الصحي، ومتابعة اهم احتياجاتها، وبذل الجهود من اجل توفير النقص فيها، بما يضمن تقديم خدمات

الافتراضي للمولدات.

وفي ظل الغياب الكامل لأي دور حكومي خلال الفترة الماضية، تم نقاش مشكلة الكهرباء بشكل مستفيض، ووضع الحلول الجزئية حاليا، وخطة عمل قادمة تتعلق بمتابعة الجهات المسؤولة في الحكومة لمساعدة كهرباء لحنج، وتوجيه المناشدات لفخامة الرئيس عبد ربه منصور هادي ودول التحالف العربي للتدخل العاجل في هذا الامر .

وكان تفقد المحافظ الخبجي في وقت سابق، محطتي كهرباء بئر ناصر وعباس، واطلع على اهم المشاكل في المحطتين، حيث اكد على ان هذه المشكلة تعتبر ذا اهتمام مستمر من قبله، ومتابعة مستمرة لحل مشكلاتها بما يتوافق والظروف الراهنة، معتبرا ان مشكلة الكهرباء تعتبر مشكلة عامة، في ظل الانهيار الذي تعيشه البلد، وتتطلب تكاتف الجهود من قبل المواطنين والقيادة للتغلب عليها .

المياه:

وفي الاجتماع، تم بحث مشكلة المياه، والاستماع الى القائم بإعمال مدير مؤسسة المياه بلحنج، والذي قدم للمحافظ شرح مفصل عن اوضاع المؤسسة والمشاكل التي تواجهها في عدم تنفيذ برامجها واسباب الازمة في المياه بالحوطة.

وتم وضع حلول وخطة عملية، لحل مشكلة المياه في الفترة القادمة، بما يضمن وصول المياه الى المواطنين، ومعالجة المشكلة وفقا للظروف المتاحة.

المكاتب الأخرى:

وفي الاجتماع الموسع، قدم مدير عام مكتب الاحوال المدنية والسجل المدني تقرير حول الاجراءات والإعمال التي يتم تنفيذها لإعادة العمل في اصدار كافة الوثائق الثبوتية للمواطنين بالمحافظة. وشرح مدير عام مكتب التخطيط والتعاون الدولي حول نشاط المكتب، والسبل المتبعة مع المنظمات المانحة.

كما ناقش المحافظ، مع مدراء المالية، ومكتب الثقافة والاشغال العامة والهيئة العامة للكتاب ومحو الامية وتعليم الكبار والعديد من مدراء مكاتب المحافظة، المشاكل التي تعترضهم، ووضع الحلول لها .

النظافة والتحسين:

وفي اطار نشاطات صندوق النظافة والتحسين بالمحافظة، دشنت منتصف الاسبوع الماضي، وكيل محافظة لحنج